



اثر توافر الموارد المالية عن طريق القطاع المصرفي في التعليم الالكتروني للكليات الاهلية

م. م زينب حميد كاطع / معهد الادارة الرصافة
م. طيبة ماجد حميد / كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية
د. ضحى صالح مهدي / رئيس ابحاث أقلم / معهد التدريب النفطي - بغداد

المستخلص :

يعتبر التعليم الالكتروني في الوقت الحاضر اساس التعليم نتيجة الوضع الراهن الذي يمر به البلد ، حيث ساهم في اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول بالتعليم دون التقيد بالمكان والزمان ، الا ان ضعف الموارد المادية المستحصلة لدى الكليات خصوصا القطاع الخاص ادى الى صعوبة مواكبة عدد منها لتطورات التعليم الالكتروني نتيجة عدم تواصل الطلبة مع كلياتهم بصورة مباشرة وانما عن طريق التواصل الالكتروني والذي ادى الى عدم تسديد الاجور الدراسية من قبل معظم الطلبة والتي تعتبر المورد الاساس لديومومة الكليات الاهلية لعدم وجود تمويل اخر لديها وبالتالي فان الكليات الاهلية بحاجة لدعم مادي لعرض استمرار عملية التعليم وهذا يأتي دور القطاع المصرفي لحل هذه المشكلة من خلال توفير الدعم المادي لاستمرار عمل الجامعات الاهلية بتقديم التعليم الالكتروني الذي بات السياق المعتمد عليه حاليا . وقد جاء البحث لبيان مدى قابلية الكليات لمواجهة الظروف الاستثنائية الخاصة بضعف الموارد المادية لديها من اجل استمرار التعليم الالكتروني لديها . من خلال استطلاع اراء عينة البحث المتمثلة باساتذة وطلبة الكليات والمعاهد من خلال استماره استبيان واعتماد برنامج SPSS في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها .

وكان من ابرز النتائج التي توصل اليها البحث بان اغلب الكليات تعاني من عدم توفر الموارد التقنية والمتطرفة والمتنوعة ذات الصلة بالتخصص والعملية التعليمية الالكترونية وعدم وجود تمويل من قبل القطاع المصرفي للكليات في القطاع الخاص ، اما اهم التوصيات التي يوصي بها ضرورة التنسيق مع المصارف التجارية والكليات الاهلية لتسهيل عملية سداد الاقساط الدراسية من خلال بطاقات الدفع الالكتروني او عن طريق الرواتب الموظنة بالإضافة الى ضرورة توافر الموارد المالية لتطوير التعليم الالكتروني و توفير الموارد التقنية ذات الصلة بالتخصص والعملية التعليمية للنوهض بواقع التعليم الالكتروني .

الكلمات المفتاحية : التعليم الالكتروني ، الموارد المالية ، التمويل المصرفي، السيولة النقدية و التمويل الذاتي.

المبحث الاول

منهجية البحث

اولاً : مشكلة البحث :-

تنتمل مشكلة البحث في ضعف توافر الموارد المالية لدى الكليات الاهلية بسبب الظروف التي يمر بها البلد بشكل خاص والعالم بشكل عام وتحديدا بعد جائحة كورونا ، التي ادت الى عدم تواصل الطلبة مع كلياتهم بصورة مباشرة وانما عن طريق التواصل الالكتروني والذي ادى الى عدم تسديد الاجور الدراسية من قبل معظم الطلبة والتي تعتبر المورد الاساس لديومومة الكليات الاهلية لعدم وجود تمويل اخر لديها . وهذا يأتي دور القطاع المصرفي لحل هذه المشكلة من خلال توفير الدعم المادي لاستمرار عمل الجامعات الاهلية بتقديم التعليم الالكتروني الذي بات السياق المعتمد عليه حاليا.

ثانياً : هدف البحث :-

يهدف البحث الى بيان مدى قابلية الكليات الاهلية على تقديم التعليم الالكتروني من خلال الموارد المادية المتاحة لديها ومدى حاجتها الى الاستعانة بالقطاع المصرفي لتقديم الدعم المادي لها .



ثالثاً: أهمية البحث :-
تكمّن أهمية البحث من أهمية التعليم الإلكتروني حيث يعتبر أساس التعليم في الوقت الحاضر ، وبالتالي فإن الكليات الأهلية بحاجة لدعم مادي لغرض استمرار عملية التعليم وهذا جاء البحث ليبيّن مدى قابلية الكليات لمواجهة الظروف الاستثنائية الخاصة بضعف الموارد المادية لديها من أجل استمرار التعليم الإلكتروني لديها.

رابعاً : فرضية البحث :-

تتمثل فرضية البحث بالاتي (هناك دعم مادي من القطاع المصرفي لقطاع التعليم الأهلي لغرض توفير مستلزمات التعليم الإلكتروني في الجامعات الأهلية لمواكبة التطورات الحاصلة في التعليم الإلكتروني)
خامساً :- عينة البحث :-
اساتذة و طلاب الجامعات .

المبحث الثاني ماهية الموارد المالية

اولاً: مفهوم الموارد المالية :

لمعرفة ماهية الموارد المالية ينبغي لنا ان نبين ماهية الموارد بصورة عامة حيث يقصد بها كل ما يتم استخدامه من قبل المؤسسات لتنفيذ مهامها سواء كانت مالية ، بشرية ، مادية ، تكنولوجية او غير ملموسة .
اما الموارد المالية فيقصد بها " كل الاصول التي تتمتع بدرجة سيولة معينة اللازمة لتمويل المؤسسات على اختلاف انواعها لتحقيق الهدف المرجو منها " (خوني، حسانى: ٢٠٠٨: ص ٩٥)

ثانياً : تقسيمات الموارد المالية في المؤسسات التعليمية :

هناك ثالث تقسيمات اساسية للموارد المالية في المؤسسات التعليمية يمكن ايجازها بالاتي (قرش: ص ١٥) :

١. موارد مالية خاصة : وتقسم الى :

- أ- رسوم التسجيل في المؤسسة التعليمية
- ب- رسوم النشاطات الداخلية والخارجية الخاصة بالمؤسسة التعليمية
- ت- رسوم استعارة الكتب والمصادر
- ث- رسوم الاقسام الداخلية

٢. موارد مالية اضافية : وتقسم الى :

- أ- رسوم براءة الذمة والتصديقات
- ب- رسوم الدراسات العليا
- ت- الاستثمارات

٣. موارد مالية استثنائية : وتقسم الى :

- أ- القروض

ب- المساعدات من المؤسسات الأخرى

ثالثاً: أنماط تمويل التعليم العالي المعتمدة عالمياً :

يفقس التعليم في اي بلد من خلال ما يتم تخصيصه للتعليم من موارد مالية لذا نجد ان هناك مجموعة من انماط تمويل التعليم العالي المعتمدة عالمياً وكالاتي :

١- النمط الحكومي: اي ان الحكومة مسؤولة تقريرياً ١٠٠% عن تمويل التعليم مثل على ذلك اغلب دول الوطن العربي و دول الاتحاد الاشتراكي .

٢- نمط التمويل الذاتي : اي ان المؤسسة التعليمية مسؤولة عن تمويل نفسها بالكامل مثل على ذلك جامعات وكليات القطاع الخاص .

٣- النمط المدمج : هو النمط الذي يدمج بين التمويل الحكومي والذاتي حيث تتحمل الدولة جزء من النفقات التعليمية بينما تحمل جامعات وكليات القطاع الخاص ما تبقى من النفقات . (الدقى: ٢٠١٥: ص ٤)

رابعاً : معيار الموارد المالية والمادية رقم (٦) :-



ان لكل مؤسسة تعليمية مواردها الخاصة سواءً كانت مادية او مالية تحدد حسب حجم وطبيعة نشاطها والتي تساعدها على تحقيق اهدافها ، ولقياس ذلك يتم استخدام عدة مؤشرات من خلال المعيار رقم (٦) وكالاتي (ابو الذهب :- ٢٠١٧)،

- ١- لكل مؤسسة تعليمية موارد مالية تغطي احتياجاتها من نشاطات واعداد طلبة حيث يتم توزيعها وفقاً لذلك.
- ٢- هناك تنوع في مصادر تمويل المؤسسة التعليمية مع امكانية زيادة هذه المصادر .
- ٣- ان مباني المؤسسة التعليمية تلائم طبيعة نشاطها واعداد الطلبة لديها من قاعات دراسية وتجهيزات الخ .
- ٤- تتوفر لدى المؤسسة التعليمية مكتبة خاصة تضم جميع المصادر التي يحتاجها الطلبة سواءً ورقية او الكترونية .
- ٥- تتوفر لدى المؤسسة التعليمية اعمال صيانة دورية للمرافق والبني التحتية للمباني الخاصة بها .
- ٦- يتم استخدام وسائل تكنولوجية حديثة فيما يخص مجال التعليم في المؤسسات التعليمية .
- ٧- هناك اجراءات يتم اتباعها من قبل المؤسسة التعليمية تخص مجال السلامة والامن فيها .

المبحث الثالث

ماهية التعليم الإلكتروني

اولا : مفهوم التعليم الإلكتروني :-

يقصد بالتعليم الإلكتروني " طريقة التعلم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة عن طريق مختلف الاجهزة (السلامة ، ٢٠٠٥، ص ١٩٠) من خلال عدة برامج مثل Moodle ، Zoom ، Google Classroom ، FCC ، G Meet ، MOOC وغيرها من البرامج المتاحة للتعليم الإلكتروني دون التقيد بالزمان والمكان ، بالإضافة الى امكانية حل اي مشكلة في نفس الوقت (Sterling,2011,p54) وامكانية الوصول الى المعلومات بسهولة وبسرعة عبر وسائل الاتصال الإلكترونية المتاحة في التعليم الإلكتروني (Watkins,2009,p571) .
حيث يتم استخدام نوعين اساسيين من التعليم الإلكتروني ([www.virtual-](http://www.virtual-college.co.uk) college.co.uk,2018) :

١. التعليم الإلكتروني المترافقن / هو نوع من انواع التعليم الإلكتروني الذي يجتمع فيه المدرس مع الطلبة في الوقت ذاته من خلال عدة ادوات وهي : المحادثة ، المؤتمرات الصوتية، مؤتمرات الفيديو و اللوح الابيض .
٢. التعليم الإلكتروني غير المترافقن / يقصد بالتعليم الإلكتروني غير المترافقن تجهيز المدرس لمصادره وخطة التدريس، التقويم وإضافتها إلى الموقع التعليمي، حيث يستطيع الطالب الدخول إلى الموقع في أي وقت يريد، وما عليه سوى اتباع الإرشادات المطلوبة من أجل التعلم دون وجود المدرس، فلا ضرورة لوجود المدرس، والطالب في الوقت ذاته، وتتم هذه العملية من خلال أدوات عدة، وهي: البريد الإلكتروني ، الملفات المحمولة و الفيديوهات التفاعلية .

وكان ابرز الاختلافات التي تمت ملاحظتها من خلال التحول من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني كما موضح في الجدول رقم (١) أدناه (المهناوي ,٢٠٢٠,ص ١٣٣) :

جدول رقم (١)

الاختلاف بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
------------------	--------------------



يعتمد على الثقافة التقليدية التي تركز على إيصال المادة العلمية للطلبة، ويكون الاستاذ هو أساس العملية التعليمية	يعتمد على طريقة تقديم نوع من الثقافة التي تعمل على تطوير مهارات الطلبة، وتساعدهم على أن يكونوا أساس العملية التعليمية مع الاستاذ.
ان الطالب هنا فقط متلقٍ وهو محدود بزمان ومكان معين (قاعة التعليم)	الطلبة مشاركون في العملية التعليمية وانهم يتلقون المعلومة التي يريدونها في الوقت والزمان المناسب لهم.
يتم تحديد التواصل بين الطالب والمعلم في وقت المحاضرة فقط ولا يأخذ بعض الطلاب الفرصة لطرح استئنافهم على المعلم.	يكون للطلبة حرية التواصل مع المعلم في الوقت الذي يرغبون فيه وطرح الأسئلة التي يريدون الجواب عنها من خلال استخدام موقع التواصل الاجتماعي.
أن المواد الدراسية في التعليم التقليدي تكون ثابتة دون تحديث لمدة طويلة.	أن المواد الدراسية يتم تحديثها باستمرار وذلك لأن اغلب هذه المواد هي مواد الكترونية سهلة التحديث.
يتم استخدام عدد قليل من الوسائل المساعدة ويكتفي المعلم في اغلب الأحيان بالشرح الفظي.	استخدام كل ما هو متاح من وسائل المساعدة المساعدة ومنها (استخدام السبورة الذكية او data (show
لا يحتاج الى كلفة عالية لعدم الحاجة للوسائل الالكترونية في التعليم	يحتاج التعليم الالكتروني لتكلفة اعلى من التعليم التقليدي سواء للطالب او الاستاذ
لابواجه الطلبة والاساتذة لمثل هذه المشاكل بسبب عدم حاجتهم لمثل هذه المستلزمات في العملية التعليمية	قد تواجه الطلبة او الاساتذة مشكلة عدم توفر مستلزمات التعليم الالكتروني التي تساهم في عملية التواصل في التعليم الالكتروني

ثانيا : إطار خان ذو ثمانية أبعاد لتقييم ومراجعة برامج التعليم الإلكتروني:

قدم الدكتور بدر الهدى خان إطاراً ذو ثمانية أبعاد لتقييم ومراجعة برامج التعليم الإلكتروني والذي يعتبر نقطة الإنطلاق لتطوير التعليم الإلكتروني وتعزيز كفاءته وتوفير بنية لمساعدة المؤسسات التعليمية لتحقيق مخرجات التعلم المرجوة حيث أن كل بعد من الأبعاد الثمانية يمثل فئة من القضايا التي تحتاج إلى النظر فيها من أجل خلق تجارب ناجحة للتعلم الإلكتروني(ثبت وعبد الرحمن، ٢٠١٨، ص٤).

تبعد فكرة الإطار ثباتي الأبعاد من هدف توجيه وتحطيط وتصميم وتنفيذ البرامج والمواد على شبكة الانترنت وهذه الأبعاد الثمانية كما موضح في الشكل رقم (١) هي:

- أ- **البعد التربوي:** يركز هذا البعد على مخاوف القضايا المتعلقة بالتعليم والتعلم مثل محتويات الدورة وكيفية تصميمها وكيفية تقديمها لاستهداف الجمهور وكيف سيتم تحقيق نتائج التعليم الإلكتروني.
- ب- **البعد التقني:** يتناول المسائل المتعلقة بالأجهزة والبرمجيات والبنية التحتية كما يركز على بيئة التعليم الإلكتروني من خلال تقييم قدرة الخادم Server ونطاق التردد اللاسلكي وأمن المعلومات والخصوصية ونسخ الاحتياطية وغيرها من الأمور المتعلقة بالتقنيات.
- ت- **البعد التصميمي:** يركز هذا البعد على تصميم واجهة برامج التعليم الإلكتروني وما هي سلبياته وإيجابياته من خلال تقييم شامل لعناصر واجهة الموقع من محتوى والوان وتصميم وسرعة إستجابة للإنترنت وسهولة الوصول الى المكان المطلوب وسهولة الاستخدام.
- ث- **البعد التقييمي:** يتناول هذا البعد تقييم التعليم الإلكتروني على المستوى المؤسسي من خلال تقييم التعليم ذاتياً باستخدام التغذية العكسية.
- ج- **البعد الإداري:** يشير هذا البعد إلى صيانة وتعديل بيئة التعليم الإلكتروني من خلال تناوله للقضايا المتعلقة بمراقبة الجودة والتوظيف والجدولة.



- ح- **البعد الإسنادي:** يركز هذا البعد على دعم جميع الموارد التقنية والبشرية ذات الصلة لأجل خلق بيئة متكاملة ويشمل الإسناد تطوير أجهزة الإنترن特 وبرامجه ومحاتويات المكتبات الإلكترونية والمجلات والبرامج التعليمية عبر الإنترن特.
- خ- **البعد الأخلاقي:** يعتبر البعد الأخلاقي ذو تأثير إجتماعي وسياسي خطير ولذلك لابد من التركيز عليه لغرض حفظ الحقوق والحد من إنتقال الشخصية والنسخ غير القانوني.
- د- **البعد المؤسساتي:** يتكون هذا البعد من ثلاثة أبعاد فرعية هي قضايا الشؤون الإدارية المتعلقة بالأمور المالية لغرض التسجيل ودفع الرسوم والتخرج ونشر الدرجات، وقضايا الشؤون الأكاديمية المتعلقة بالسياسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس وموظفي الدعم، وقضايا الخدمات الطلابية في مجالات التعليم الإلكتروني والتي تزود الطالب بكل ما يحتاجه من مشورة أو مصادر أكاديمية أو تدريب داخلي.

الشكل رقم (١)
اطار خان ثمانى الابعاد



ثالثاً : متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني :-

تنتمل متطلبات التعليم الإلكتروني بالاتي (زيتون، ٢٠٠٥، ص ٢٠) :

١. توفر امكانات مادية تساهم في تطوير العملية التعليمية متمثلة باجهزه عرض الكترونية و وسائل اتصال الكترونية و... الخ .
٢. توفر برامج تعليمية ذات تطبيقات خاصة تساهم في ادارة العملية التعليمية الالكترونية والسيطرة عليها .
٣. اعطاء دورات تدريبية للاساتذة الجامعيين لغرض زيادة مهاراتهم في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة الخاصة بالتعليم الإلكتروني .
٤. ان يكون هناك كادر متخصص لغرض تشغيل وصيانة الاجهزه الخاصة بالاتصالات و تكنولوجيا المعلومات لضمان استمرارية العملية التعليمية الالكترونية .
٥. العمل على وضع خطة عمل خاصة بالتعليم الإلكتروني لغرض تطوير العملية من خلال الاستفادة من تجارب الدول الأخرى .



والشكل التالي يوضح ذلك

شكل رقم (٢)
مفاهيم التعلم الإلكتروني



المصدر : زيتون : ص ٢٠٠٥

رابعاً: استراتيجيات التعلم الإلكتروني :

يمكن عرض استراتيجيات التعلم الإلكتروني على النحو الآتي:

١ - استراتيجية المحاضرة الإلكترونية :

تعد المحاضرات الإلكترونية وسيلة لتقديم المحتوى العلمي من خلال رفع الملفات او مقاطع الفيديو الخاصة بالفصل الدراسي، سواءً من خلال الصف الإلكتروني او من خلال مجتمع دراسي يتم إنشاؤها عن طريق احدى وسائل التواصل الاجتماعي او عن طريق البريد الإلكتروني لضمان وصولها الى الطلبة (عزمي، ٢٠٠٨، ٤١٥).

٢ - استراتيجية التعلم بالمناقشات الإلكترونية :

تمثل استراتيجية المناقشات الإلكترونية منتدى يتضمن محادثات إلكترونية مبني على التفاعل المتبادل بين المشاركين والعمل التعاوني في عرض المحتوى العلمي ، مع بيان الرأي في العملية التعليمية ، والعمل على مواجهة المشكلات الزمانية والمكانية التي تعيق تنفيذ العملية التعليمية (الغريب ٢٠٠٩، ص ٣٥)

٣ - استراتيجية التعليم المبرمج الإلكتروني :

يتم من خلال هذا النوع من الاستراتيجيات تقسيم المحتوى العلمي الى اجزاء صغيرة ومكملة لبعضها البعض وذلك لضمان تلقي الطلبة لمحتواها بالشكل الصحيح وقرتهم على الانتقال من جزء الى جزء اخر بكل سهولة بحيث تكون لديهم القرة على الاجابة عن الاختبارات الإلكترونية التي يقوم بها الاستاذ (زين الدين، ٢٠٠٥، ص ٣١٩).



٤- استراتيجية التعلم بالاكتشاف الإلكتروني :

تعد هذه الاستراتيجية من أفضل الطرق لحصول تعلم قوامه الفهم، حيث إن الطالب في التعلم الإلكتروني يكون متعلماً نشطاً، مما يكتسبه تعلم فعل ومثمر، بالإضافة إلى اكتسابه مهارة البحث والملحوظة والتقدير، بالإضافة إلى إمكاناته على تنظيم المعلومات بالشكل الذي يحقق الهدف من العملية التعليمية (شحاته، ٢٠٠٩، ص ٢٥٠).

٥- استراتيجية التعلم بالمحاكاة :

تمثل هذه الاستراتيجية محاكاة لموقف أو مجموعة موقف حقيقة من الصعوبة على المتعلم أن يدرسها في الواقع بسبب خطورتها أو بسبب كلفتها العالية (سلامة، ٢٠٠٢، ص ٢٩٩).

٦- استراتيجية التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات :

تعتبر استراتيجية التعلم الإلكتروني القائم على المشروعات من الاستراتيجيات التي تساهم في إكساب المتعلم معرفة ومهارات من خلال عمليات الاكتشاف عن أسئلة ترتبط بالمنهج ، بالإضافة إلى بناء منتج نهائي يتم تقييمه بناءً على ما تم تحقيقه من أهداف التعلم عن طريق مجموعة من المهام التي يعتمدها المتعلم والتي تم وضعها بعناية من قبل المعلم (الحلفاوي، ٢٠١١).

المبحث الرابع

الجانب العملي

يتناول هذا المبحث وصفاً مفصلاً للإجراءات المتبعة من قبل الباحثين لتحقيق أهداف البحث ومن ذلك وصف لمنهج البحث المستخدم ومجتمع البحث وعينته ووصفه لاداة البحث والإجراءات المتبعة للتحقق من صدقها وثباتها وكيفية تطبيقها على افراد العينة ، فضلاً عن الاشارة الى الوسائل الاحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات احصائياً ويمكن تصنيف البحث الحالي على انه دراسة وصفية كونه يصنف توفر الموارد المالية لتعزيز التعليم الإلكتروني في الكليات الاهلية عن طريق القطاع المصرفي من وجهة نظر التدريسين والطلبة .

اولاً : منهج البحث :

لغرض تحقيق اهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج الاكثر ملائمة لهذا البحث .

ثانياً : مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث من اساتذة وطلبة الكليات والمعاهد الاهلية والبالغ عددها (٣) كلية ومعهد

ثالثاً : عينة البحث :

تم اختيار عينة من اساتذة وطلبة الكليات والمعاهد الاهلية والبالغ عددهم (٦٠) تدريسي وطالب ، وكما موضح في الجدول رقم (٢) و (٣) والمتمثل بتوزيع افراد العينة حسب الجنس و المهنـة .

جدول رقم (٢)
توزيع افراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٣٥	٥٨,٣
انثى	٢٥	٤١,٧
المجموع	٦٠	% ١٠٠

جدول رقم (٣)
توزيع افراد عينة الدراسة حسب المهنـة

المهنة	العدد	النسبة
تدريسي	١٩	٣١,٧
طالب	٤١	٦٨,٣



٦٠	المجموع	٪ ١٠٠
----	---------	-------

رابعاً: اداة البحث :

قام الباحثون بتطوير استبابة وتحكيمها لقياس متغيرات البحث وتوجيهها الى عينة البحث المكونة من تدريسيي وطلبة الكليات والمعاهد الاهلية ، حيث عمل الباحثون على تطوير مفردات الاستبابة في ضوء متغيرات نموذج البحث المتمثلة في توافر الموارد المالية لتعزيز التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية عن طريق القطاع المصرفي وبعد ان استقر البحث على المتغير المستقل والمتغير التابع قام الباحثون بتقسيم الاستبابة الى ثلاثة اقسام اساسية :

- القسم الاول : يتعلق بتعريف المعلومات الخاصة بفارق عينة البحث .
- القسم الثاني : ويتعلق بقياس متغير توفر الموارد المالية في الكليات الاهلية عن طريق المصادر وتم اعتماد عشرة فقرات تمت صياغتها بعد التعديل عليها لتتناسب مع مشكلة البحث
- القسم الثالث : يتعلق بقياس متغير التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية وايضا تم اعتماد عشرة فقرات تمت صياغتها بعد التعديل عليها لتتناسب مع مشكلة البحث

خامساً : اختبار الصدق والثبات :

١. الصدق

أختبر الباحثون صدق وثبات اداة البحث التي تم تطويرها من اجل تحقيق اهداف البحث، و من اجل التحقق من صدق الاداة تم استخدام اسلوب الصدق الظاهري face validity وذلك من خلال عرض الاداة على عدد من اعضاء الهيئة التدريسية من اصحاب الخبرة والتخصص في مجال (المالية والمصرافية) وبعد اطلاعهم على اهداف البحث وفقرات الاستبابة ابدوا ارائهم واقتراحاتهم بخصوص فقرات الاستبابة وقد اخذ الباحثون بمعظم ملاحظات المحكمين حتى استقرت الاستبابة على وضعها النهائي كما موضح في الملحق رقم (١) .

٢. الثبات :

من اجل اختبار ثبات اداة البحث واختبار صدقها الداخلي تم استخدام اختبار كرونباخ الفا لاختبار الاتساق الداخلي للاداة لكل مجال على حدة مرة ولجميع الفقرات مرة اخرى اذ تتراوح قيمة معامل الفا بين (٠,٧٧) و (٠,٨٢) اقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات عالي وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات والجدول رقم (٤) التالي يبين نتائج اختبار الفا كرونباخ

جدول رقم (٤)

نتائج اختبار ثبات اداة البحث (الفا كرونباخ)

المحور	القيمة الفا	عدد الفقرات
التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية	٠,٨٢	١٠
الموارد المالية في التعليم الاهلي عن طريق المصادر	٠,٧٧	١٠
الكلي	٠,٨٨	٢٠

تشير النتائج الظاهرة في الجدول رقم (٤) اعلاه الى ان قيمة الفا للمحاور المستخدمة في البحث كانت جميعها اكبر من (٠,٦٠) وهو الحد الادنى المقبول لمعامل الفا حيث كانت قيمة معامل الفا للمحور الاول (٠,٨٢) وهو قريب الى الواحد وقيمة معامل الفا للمحور الثاني كانت (٠,٧٧) وقيمة معامل الفا لجميع الفقرات كانت (٠,٨٨) وهي قيم تعد عالية وبالتالي يمكن القول بان المقياس المستخدم يتمتع بالثبات الداخلي

سادساً : المعالجة الاحصائية :

لقد اختار الباحثون الاساليب الاحصائية الآتية لمعالجة البيانات والمعلومات التي تم جمعها عبر استبابة البحث وكما يلي :

- المتوسط والانحراف المعياري : تم استخدامه للتعامل مع استجابات المبحوثين وتم اعتماد مقياس ليكار特 (Likert Scale) الخمسي لاختبار الاستجابات المتعلقة بمتغيرات البحث .

وترواح مدى الاستجابة من (٥ - ١) وفق مقياس ليكارت الخمسي وكالاتي :



الدرجة	بدل الاجابة	اتفاق بشدة	اتفاق	اتفاق نوعاً ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
١	٥	٤	٣	٢	١	

حيث تم استخدام المعيار المترادج الاتي للحكم على درجة تحديات توافر الموارد المالية للقطاع المصرفي (من ٥-٤ عالية جداً، ومن ٤-٣,٥ بدرجة عالية، ومن ٣,٤٩-٢,٥ بدرجة متوسطة، ومن ٢,٤٩-١,٥ بدرجة متدينة، ومن ١,٤٩-١ بدرجة متدينة جداً)، حيث اعتمد هذا التدرج من أجل الكشف عن التحديات التي تكون متطرفة على المقياس وبدرجة عالية جداً من أجل ايجاد الطول لها ، والتي تأتي بدرجة عالية وذلك من أجل تسليط الضوء عليها والعمل على حلها، والتي جاءت بدرجة متوسطة من أجل معرفة وفهم طبيعة هذه التحديات ومدى تأثيرها في التعليم الإلكتروني للكليات الأهلية.

جدول رقم (٥)

المotor الاول: المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيب فقرات محور التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	التقييم
١	توفر الكلية الاعتمادات المالية الكافية لتعطية موازنة الموارد التكنولوجية	٣,٥٧	١,٠٦	٨	عالية
٢	توفر الكلية وعلى نحو منظم البنية التحتية للتكنولوجيا والمعدات وتخصيصها للصيانة المستمرة بما يتماشى مع احتياجات الكلية	٣,٦٣	٠,٧١	٦	عالية
٣	توفر الكلية الموارد التقنية المتقدمة والمتنوعة ذات الصلة بالتخصص والعملية التعليمية	٣,٤٣	٠,٨٩	١٠	متوسطة
٤	توفر الكلية الفرصة لاعضاء هيئة التدريس في التعرف على انواع التقنيات التعليمية المتوفرة في الكلية	٣,٦٥	٠,٧٩	٥	عالية
٥	تستخدم الكلية التقنيات الحديثة في الاعمال الادارية والمكتبية	٣,٧٣	٠,٦٣	٢	عالية
٦	تخزن الكلية المعلومات الخاصة بالطلاب ودرجاتهم في الحاسب الالي	٤,٤٠	٠,٦١	١	عالية
٧	تتوفر في الكلية مكتبة افلام وش侃افيات تعليمية واقراص ليزرية وبرامج وغيرها	٣,٥٧	٠,٧٢	٧	عالية
٨	تمتلك الكلية نظاماً امناً يمكن من خلاله الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية ارسال معلومات خاصة عبر الانترنت	٣,٧٠	٠,٦٤	٣	عالية
٩	تغطي المعلومات المتاحة مختلف انشطة الجامعة الكلية	٣,٦٧	٠,٧٥	٤	عالية
١٠	موقع الكلية يتضمن خدمات الموظفين مثل (متابعة سجلات الرواتب ، متابعة سجل ورصيد الاجازات ، ملف البيان الوظيفي ، البيانات الشخصية)	٣,٥٣	٠,٨١	٩	عالية

يوضح الجدول اعلاه للمotor الاول التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية متوسط والانحراف المعياري وترتيب الفقرات حيث احتلت الفقرة السادسة (تخزن الكلية المعلومات الخاصة بالطلاب ودرجاتهم في الحاسب الالي) المرتبة الاولى بمتوسط (٤,٤٠) وبانحراف معياري (٠,٦١) كما واحتلت الفقرة الثالثة (توفر الكلية الموارد التقنية المتقدمة والمتنوعة ذات الصلة بالتخصص والعملية التعليمية) المرتبة الاخيرة بمتوسط (٣,٤٣)



وبانحراف معياري (٠,٩٨) ويعزى ذلك الى تميز الجامعات الاهلية بخزن المعلومات الخاصة بالطلاب ودرجاتهم في الحاسب الالي بشكل مثالي كما وتعاني الجامعات الاهلية من عدم توفر الكلية الموارد التقنية المتغيرة والمتنوعة ذات الصلة بالتخصص والعملية التعليمية

جدول رقم (٦)

المحور الثاني: المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيب فقرات محور الموارد المالية في التعليم الاهلي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	التقييم
١	ان طريقة دفع الاجور الدراسية عن طريق المصارف بشكل الكتروني افضل من الدفع النقدي	٤,٠٧	١,١٦	٤	عالية
٢	للمصارف دور قوي ومؤثر في الدفع الالكتروني بشكل ملموس من ناحية دفع الاجور الدراسية وبالتالي تعزيز فعالية التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية	٤,١٢	٠,٦٤	٢	عالية
٣	تفضل دفع الاجور الدراسية عن طريق الخدمات الالكترونية التي تقدمها المصارف كنوع من الخدمات للطلبة في الكليات الاهلية	٤,٠٧	٠,٨٢	٣	عالية
٤	تعتقد ان استخدام الية الدفع الالكتروني للاجور الدراسية عن طريق المصارف سيساهم في الحصول على مردودات مالية بشكل افضل بالنسبة للكليات الاهلية	٣,٩٠	٠,٨٧	٧	عالية
٥	يساهم توطين الرواتب في عملية دفع الاجور الدراسية الكترونيا عن طريق المصارف	٣,٨٣	٠,٨٢	٨	عالية
٦	يعتبر عدم امتلاك جزء من الطلبة او ذويهم لبطاقات الدفع الالكتروني الخاصة بالرواتب مؤشرا سلبيا في عملية الحصول على الاجور الدراسية او تأخر سدادها وبالتالي التأثير على موارد الكليات الاهلية	٤,١٧	٠,٥٨	١	عالية
٧	تساهم المصارف من خلال استيفاء الاجور الدراسية الخاصة بالطلبة بشكل دفعات شهرية عن طريق البطاقات الدفع الالكتروني بتوفير مردود مالي ثابت شهريا للكليات الاهلية والذي يضمن استمرار التعليم الالكتروني	٣,٩٠	٠,٦٠	٦	عالية
٨	تساهم عملية استيفاء الاجور الدراسية عن طريق بطاقات الدفع الالكتروني بتخفيف العبء المترتب على كاهل الطلبة وذويهم بسبب المبالغ المرتفعة لبعض الاجور الدراسية في الكليات الاهلية	٤,٠٣	٠,٧١	٥	عالية
٩	هناك دعم مادي من القطاع المصرفي لقطاع التعليم الاهلي لغرض توفير مستلزمات التعليم الالكتروني في الجامعات الاهلية لمواكبة التطورات الحاصلة في التعليم بسبب جائحة كورونا	٣,٦٠	٠,٩٦	٩	عالية
١٠	تعمل المصارف على تمويل برامج التدريب الخاصة بمنتسبي الكليات الاهلية لتهيئة كادر متخصص في برامج التعليم الالكتروني	٣,٥٠	١,٠	١٠	عالية

يوضح الجدول اعلاه للمحور الثاني الموارد المالية في التعليم الاهلي عن طريق المصارف المتوسط والانحراف المعياري وترتيب الفقرات حيث احتلت الفقرة السادسة (يعتبر عدم امتلاك جزء من الطلبة او ذويهم لبطاقات الدفع الالكتروني الخاصة بالرواتب مؤشرا سلبيا في عملية الحصول على الاجور الدراسية او تأخر سدادها وبالتالي التأثير على موارد الكليات الاهلية) المرتبة الاولى بمتوسط (٤,١٧) وبانحراف معياري (٠,٥٨) كما واحتلت الفقرة العاشرة (تعمل المصارف على تمويل برامج التدريب الخاصة بمنتسبي الكليات الاهلية لتهيئة كادر



متخصص في برامج التعليم الالكتروني) المرتبة الاخيرة بمتوسط (٣,٥٠) وبانحراف معياري (١,٠٠). ويعزى ذلك الى عدم امتلاك جزء من الطلبة او ذويهم لبطاقات الدفع الالكترونية الخاصة بالرواتب مؤشرا سلبيا في عملية الحصول على الاجور الدراسية او تاخر سدادها وبالتالي التأثير على موارد الكليات الاهلية كما وتعاني المصارف من ضعف في تمويل برامج التدريب الخاصة بمنتسبي الكليات الاهلية لتهيئة كادر متخصص في برامج التعليم الالكتروني.

سابعا : جوهريه الفروق :

متغير الجنس :

تم اختبار مدى وجود اختلافات جوهريه بين المبحوثين فيما يتعلق باستجاباتهم نحو الموارد المالية في التعليم الاهلي عن طريق المصارف ومدى وجود فروق جوهريه بين اجابات المبحوثين تعزى الى الجنس وتم استخدام اختبار تحليل التباين (One-Way Anova)

جدول رقم (٧)

مدى وجود اختلافات جوهريه بين اجابات المبحوثين تبعا لمتغير الجنس

اختبار (F)		اناث		ذكور		العدد
المعنوية	القيمة	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٤٠	٤,٤٠	٠,٤٦	٣,٧٦	٠,٤٧	٤,٠٢	
		٢٥		٣٥		العدد

دالة معنوية

يتضح من الجدول رقم (٧) اعلاه توجد اختلافات جوهريه بين اجابات افراد عينة البحث وذلك تبعا للجنس حيث تشير قيمة اختبار (F) ومحفوتها الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين افراد عينة البحث لصالح الذكور بمتوسط حسابي (٤,٠٢) وبانحراف معياري (٠,٤٧)

متغير المهنة :

تم اختبار مدى وجود اختلافات جوهريه بين المبحوثين فيما يتعلق باستجاباتهم نحو الموارد المالية في التعليم الاهلي عن طريق المصارف ومدى وجود فروق جوهريه بين اجابات المبحوثين تعزى الى المهنة وتم استخدام اختبار تحليل التباين (One-Way Anova)

جدول رقم (٨)

مدى وجود اختلافات جوهريه بين اجابات المبحوثين تبعا لمتغير المهنة

اختبار (F)		طالب		تدريسي		العدد
المعنوية	القيمة	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٠,٦٠	٠,٦٩	٠,٤٨	٣,٩٥	٠,٤٨	٣,٨٤	
		٤١		١٩		العدد

غير دالة معنوية



يتضح من الجدول رقم (٨) اعلاه لا توجد اختلافات جوهرية بين اجابات افراد عينة البحث وذلك تبعاً للمهنة حيث تشير قيمة اختبار (F) و معنويتها الى عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين افراد عينة البحث وبالتالي لا توجد فروق ذات دالة احصائية عند المستوى ($\alpha = 0,05$).

ثانياً : اختبار فرضية البحث :

بغية معرفة وجود علاقة ارتباط بين متغير التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية ومتغير الموارد المالية في التعليم الاهلي عن طريق المصارف قام الباحثون باستخدام اختبار الارتباط الخطي البسيط (Correlations) عن طريق الحزمة الاحصائية (SPSS) والجدول رقم (٩) يوضح العلاقة بين متغيري البحث :

جدول رقم (٩)

بيان العلاقة بين متغيري البحث

المحور	قيمة معامل الارتباط	المعنوية	الدلالة
التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية	** ٠,٨٠	٠,٠٠	دالة
			معنوية

مستوى الدلالة : (٠,٠١)

** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من الجدول رقم (٩) اعلاه بأنه توجد علاقة ارتباط دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) على وجود ارتباط بين متغير التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية ومتغير الموارد المالية في التعليم الاهلي عن طريق المصارف حيث كان معامل الارتباط (٠,٨٠) وهو دال احصائياً على وجود علاقة ارتباط طردية تبين انه كلما ازدادت الموارد المالية في التعليم الاهلي عن طريق المصارف كلما ازداد تطور التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية

الاستنتاجات

تم التوصل في نهاية البحث الى النتائج الآتية :

١. تخزن الكلية المعلومات الخاصة بالطلاب و درجاتهم في الحاسوب الالي.
٢. تعاني الكلية من عدم توفر الموارد التقنية والمنتورة والمتنوعة ذات الصلة بالشخص و العملية التعليمية .
٣. تعاني المصارف الصعف في تمويل الكليات الاهلية ويعزى ذلك الى عدم امتلاك جزء من الطلبة وذويهم بطاقات الدفع الالكتروني الخاصة بالرواتب وهذا مؤشر سلبي في عملية الحصول على الاجور الدراسية او تأخر سدادها وبالتالي التأثير على موارد المالية للكلية .
٤. توجد علاقة ارتباط ذات دالة احصائية متغير التعليم الالكتروني في الكليات الاهلية ومتغير الموارد المالية في التعليم الاهلي عن طريق المصارف
٥. توجد علاقة ارتباط طردية تبين انه كلما ازدادت الموارد المالية في التعليم الاهلي عن طريق المصارف ازداد تطور التعليم الالكتروني في الكليات و المعاهد الاهلية.

النوصيات :

اما اهم النوصيات فكانت كالتالي :



١. ضرورة التنسيق مع المصارف التجارية والكليات الاهلية لتسهيل عملية سداد الاقساط الدراسية من خلال بطاقات الدفع الالكتروني او عن طريق الرواتب الموطنة .
٢. ضرورة توفير الموارد المالية لتطوير التعليم الالكتروني وتوفير الموارد التقنية ذات الصلة بالتخصص والعملية التعليمية للنهوض بواقع التعليم الالكتروني .
٣. التنسيق بين الكليات الاهلية والمصارف التجارية لتزويد الطلبة ببطاقة الدفع الالكتروني لتسهيل عملية سداد الاقساط الدراسية واستمرار العمل في الكلية الاهلية وتطبيق التزاماتها من تسديد اجور الاساتذة والموظفين ورفد الكلية بالموارد المالية .
٤. ضرورة توفير انظمة امنة يمكن من خلالها الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية ارسال المعلومات عبر الانترنيت.
٥. تدريب وتأهيل اعضاء الهيئة التدريسية وزوجهم في دورات تقنية لتطوير مهاراتهم الالكترونية ورفد الموارد المالية لذلك وتجهيز الكليات بالتقنيات الحديثة .

المصادر :

١. احمد راعي المهناوي , المديرية العامة ل التربية القادسية , العراق , مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع , العدد ٥٧ ، ص ١٣٣ - ٢٠٢٠ .
٢. ثابت حسان ثابت , عمر توفيق عبد الرحمن , تقييم جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الأهلي , جامعة نينوى , ٢٠١٨ .
٣. حسن حسين زيتون . رؤية جديدة في التعليم، التعليم الإلكتروني": المفهوم -القضايا- التطبيق - التقييم . المملكة العربية السعودية الرياض . الدار الصوتية للتربية . ٢٠٠٥ .
٤. حسن سيد شحاته . التعليم الإلكتروني وتحرير العقل القاهرة: الدار المصرية اللبنانية . ٢٠٠٩ .
٥. رابح خوني ، رقية حساني ، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، اترال للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، مصر ، ٢٠٠٨ .
٦. زاهر اسماعيل الغريب التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف . عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
٧. عبد الحافظ محمد السلامه الاتصال وเทคโนโลยيا التعليم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ .
٨. عبد الحافظ محمد السلامه ، اثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة الرياض ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٢٠٠٥ .
٩. محمد عبدالحميد ، فلسفة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات ، منظومة التعليم الإلكتروني عبر الشبكات ، القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٥ .
١٠. محمد محمود زين الدين ، تطوير كفايات المعلم للتعليم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات ، القاهرة: عالم الكتب ، ٢٠٠٠ .
١١. نبيل جاد عزمي، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني . ط . القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨ .
١٢. وليد سالم محمد الحلفاوي ، التعليم الإلكتروني ، تطبيقات مستحدثة . القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١١ .
13. Sterling J. Gray, The effect of simulation software on students attitudes and understanding in introductory statistics, Journal of Computer Mathematics and Science Teaching,2011
14. Watkins G, Effects of cd rom instructions on achievement and Attitudes, 2009.
١٥. سامح عبد المقصود ابو الذهب ،معايير الجودة والاعتماد -معيار الموارد المالية والمادية، ٢٠١٧،
<https://youtu.be/ckTBdQdRpQM>
١٦. نور الدين الدقي ، تمويل التعليم العالي في الوطن العربي ، الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل الجوي ، ٢٠١٥،
<https://www.academia.edu>



٢	توفر الكلية وعلى نحو منظم البنية التحتية للتكنولوجيا والمعدات وتخضعها للصيانة المستمرة بما يتماشى مع احتياجات الكلية .
٣	توفر الكلية الموارد التقنية المتقدمة والمتنوعة ذات الصلة بالشخص والعملية التعليمية.
٤	توفر الكلية الفرصة لأعضاء هيئة التدريس في التعرف على أنواع التقنيات التعليمية المتوفرة في الكلية.
٥	تستخدم الكلية التقنيات الحديثة في الأعمال الإدارية والمكتبية .
٦	تخزن الكلية المعلومات الخاصة بالطلاب ودرجاتهم في الحاسوب الآلي .
٧	تتوفر في الكلية مكتبة أفلام وشغافيات تعليمية ، واقراص ليدزيرية، وبرامج وغيرها.
٨	تمتلك الكلية نظاماً آمناً يمكن من خلاله الطلاب وأعضاء هيئة التدريس إرسال معلومات خاصة عبر الانترنت.
٩	تغطي المعلومات المتاحة مختلف أنشطة الجامعة الكلية.
١٠	موقع الكلية يتضمن خدمات الموظفين مثل (متابعة سجل الرواتب ، متابعة سجل ورصيد الإجازات، ملف البيان الوظيفي، البيانات الشخصية وغيرها).

المحور الثالث :- الموارد المالية في التعليم الاهلي عن طريق المصادر.



السؤال	ت	اتفاق بشدة	اتفاق	اتفاق نوعاً ما	لا اتفق	لا اتفق بشدة
ان طريقة دفع الاجور الدراسية عن طريق المصارف بشكل الكتروني افضل من الدفع النقدي.	١					
للمصارف دور قوي ومؤثر في الدفع الإلكتروني بشكل ملحوظ من ناحية دفع الاجور الدراسية وبالتالي تعزيز فعالية التعليم الإلكتروني في الكليات الأهلية	٢					
تفضل دفع الاجور الدراسية عن طريق الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المصارف كنوع من الخدمات للطلبة في الكليات الأهلية.	٣					
تعتقد ان استخدام الية الدفع الإلكتروني للاجور الدراسية عن طريق المصارف سيساهم في الحصول على مردودات مالية بشكل افضل بالنسبة للكليات الأهلية.	٤					
يساهم توطين الرواتب في عملية دفع الاجور الدراسية الكترونيا عن طريق المصارف.	٥					
يعتبر عدم امتلاك جزء من الطلبة او ذويهم لبطاقات الدفع الإلكتروني الخاصة بالرواتب مؤشراً سلبياً في عملية الحصول على الاجور الدراسية او تاخر سدادها وبالتالي التأثير على موارد الكليات الأهلية.	٦					
تساهم المصارف من خلال استيفاء الاجور الدراسية الخاصة بالطلبة بشكل دفعات شهرية عن طريق البطاقات الدفع الإلكتروني بتوفير مردود مالي ثابت شهرياً للكليات الأهلية والذي يضمن استمرار عملية التعليم الإلكتروني.	٧					
تساهم عملية استيفاء الاجور الدراسية عن طريق بطاقات الدفع الإلكتروني بتحفيز العي المترتب على كاهل الطلبة وذويهم بسبب المبالغ المرتفعة لبعض الاجور الدراسية في الكليات الأهلية.	٨					
هناك دعم مادي من القطاع المصرفي لقطاع التعليم الأهلي لغرض توفير مستلزمات التعليم الإلكتروني في الجامعات الأهلية لمواكبة التطورات الحاصلة في التعليم بسبب جائحة كورونا.	٩					
تعمل المصارف على تمويل برامج التدريب الخاصة بمنتسبي الكليات الأهلية لتهيئة كادر متخصص في برامج التعليم الإلكتروني .	١٠					